الملخص العربى

التخدير باستخدام تقنية الضغط المنخفض يساعد الجراح اثناء اجراء العمليات الجراحية حيث يساهم فى رؤية افضل ويقلل من فقد الدم وبالتالى يقلل من الاحتياج لنقل الدم للمريض.

ونظرا لان نسبة كبيرة من اساليب التخدير والأدوية المستخدمة تقلل من تدفق الدم للكبد وذلك التقليل من تدفق الدم يزداد مع استخدام تقنية الضغط المنخفض وبالتالى الاختيار الدقيق لأساليب التخدير والأدوية المستخدمة يمكن أن يقلل من حدوث ضرر للخلايا الكبدية.

ان الطريقة الأكثر استخداما لتقييم نسبة حدوث ضرر للخلايا الكبدية هو قياس نشاط الترانس أمينيز فى البلازما ولكن هذة المقاييس تفتقر الى الحساسية الشديدة.

قياس انزيم الجلوتاثايون- اس- ترانسفيريز الكبدى يعتبر طريقة اكثر حساسية وخصوصية للاكتشاف المبكر عن حدوث ضرر للخلايا الكبدية.

الهدف من هذا البحث هو تقييم صحة الخلايا الكبدية أثناء تقنية الضغط المنخفض باستخدام دلالات اكثر حساسية وخصوصية (الفا وباى جلوتاثايون- اس- ترانسفيريز وحمض الهيالورونك) ومقارنة تاثير غاز السيفوفلورين وعقار البروبوفول على وظائف الخلايا الكبدية.

بعد موافقة اللجنة الطبية المختصة تم اجراء هذا البحث بمعهد تيودور بلهارس للأبحاث على ستون مريضا (قسم واحد واثنين) تبعا لتصنيف الجمعية الأمريكية للتخدير وهؤلاء المرضى كانوا قد اعدوا جميعا لإجراء عمليات جراحية تشمل المسالك البولية وذلك بعد اجراء كافة الفحوصات اللازمة وموافقة المرضى على اجراء العمليات والبحث موضوع الرسالة.

تم تقسيم هؤلاء المرضى الى أربع مجموعات :

المجموعة الأولى: وتشمل ١٥ مريضا تم تخديرهم جميعا بعقار البروبوفول بدون إستخدام تقنية الضغط المنخفض.

المجموعة الثانية: وتشمل ١٥ مريضا تم تخديرهم جميعا بعقار البروبوفول بإستخدام تقنية الضغط المنخفض.

المجموعة الثالثة: وتشمل ١٥ مريضا تم تخديرهم جميعا بغاز السيفوفلورين بدون إستخدام تقنية الضغط المنخفض.

المجموعة الرابعة: وتشمل ١٥ مريضا تم تخديرهم جميعا بغاز السيفوفلورين بإستخدام تقنية الضغط المنخفض.

تم سحب عينات الدم الوريدية (٥ ملى لكل عينة) من المرضى فى الأوقات التالية: - -

- قبل بدء التخدير
- بعد مرور ١٥ دقيقة من بدء التخدير
- بعد مرور ٣٠ دقيقة من بدء التخدير
- بعد مرور ٦٠ دقيقة من بدء التخدير
- ٢٤ ساعة بعد إنتهاء التخدير

تم قياس الدلالات الاتية:

- انزيم الجلوتاثايون- اس- ترانسفيريز الكبدى (ألفا).
- انزيم الجلوتاثايون- اس- ترانسفيريز الكبدى (باى).
- حمض الهيالورونيك.
- ترانس أمينيز.

أظهرت نتائج الدرسة أن عقار البروبوفول بعينة لا يتسبب فى حدوث ضرر للخلايا الكبدية ولكنة قد يتسبب فى حدوث ذلك الضرر أثناء إستخدام تقنية الضغط المنخفض وغالبا يرجع ذلك لإنخفاض تدفق الدم للخلايا الكبدية.

على نحو أخر فقد ظهر أن غاز السيفوفلورين بعينة قد يتسبب فى حدوث ضرر خلوى كبدى وقد إزداد هذا الضرر بإستخدام تقنية الضغط المنخفض.

ومن هذا نستنتج أن غاز السيفوفلورين ربما لة تاثير أكثر ضررا بالخلايا الكبدية مقارنة بعقار البروبوفول وهذا يجعلنا أكثر حرصا فى إستخدام هذا الغاز عند تخدير مرضى الكبد خاصة أثناء إستخدام تقنية الضغط المنخفض.